بيان الجمعيات السياسية بمناسبة ذكرى وعد بلفور وتضامنًا مع صمود الشعب الفلسطيني

بيان مشترك



المحرق – الأحد 2 نوفمبر 2025

أصدرت الجمعيات السياسية بياناً بمناسبة ذكرى وعد بلفور فيما يلي نصه:

في مثل هذا اليوم من عام 1917، صدر وعد بلفور المشؤوم، الذي منح فيه الاستعمار البريطاني ما لا يملك لمن لا يستحق، فمهّد الطريق أمام قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين العربية، وفتح الباب لجريمة اغتصاب وطن وتشريد شعب. ويمرّ اليوم أكثر من قرنٍ على ذلك الوعد الباطل، فيما لا تزال آثاره الكارثية ماثلة في العدوان والقتل والتهجير والاستيطان، وكان آخرها ما نشهده اليوم من حرب إبادة وحصار وتجويع ضد الشعب الفلسطيني في غزة، في واحدة من أبشع الجرائم الإنسانية في التاريخ الحديث.

إن الجمعيات السياسية، إذ تستحضر هذه الذكرى الأليمة، تؤكد أن ما يجري في غزة هو امتداد مباشر لوعد بلفور الاستعماري وللسياسات الدولية التي وفّرت الغطاء السياسي والعسكري للكيان الصهيوني، وأن الصمت الدولي المريب

على المجازر الجارية يمثل تواطؤًا صارخًا مع الاحتلال.

وتؤكد الجمعيات السياسية أن صمود الشعب الفلسطيني، رغم القصف والحصار والدمار، هو شهادة على صلابة الإرادة الفلسطينية التي لم تُكسر، وعلى عدالة القضية الفلسطينية التي لن تسقط بالتقادم.
كما تدعو إلى وقفٍ فوري للحرب على غزة، ووقف جرائم العدو الصهيوني، ورفع الحصار الظالم، وفتح الممرات الإنسانية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وفي هذا السياق، تدعو الجمعيات السياسية حكومة مملكة البحرين إلى التراجع عن موقفها من التطبيع مع الكيان الصهيوني ووقف كل أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية معه، انسجامًا مع موقف الشعب البحريني الأصيل الرافض للتطبيع، والمؤمن بعدالة القضية الفلسطينية.
كما تُحيّي الجمعيات السياسية شعب البحرين بكل أطيافه وقواه الوطنية على مواقفه التضامنية الصادقة مع الشعب الفلسطيني، وعلى ما عبّر عنه من وعي قومي وإنساني في رفض العدوان والدفاع عن حقوق الأمة.

إننا في الجمعيات السياسية نؤكد أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، وأن الواجب القومي والإسلامي والإنساني يحتم استمرار الدعم والمساندة السياسية والشعبية للمقاومة الفلسطينية، والعمل على وحدة الصف العربي والإسلامي في مواجهة هذا العدوان الغاشم.

عاشت فلسطين حرة عربية، والنصر لشعبها الصامد.

الجمعيات الموقعة:
1. التجمع القومي
2. المنبر الوطني الإسلامي
3. التجمع الوحدوي
4. الوسط العربي الاسلامي
5. المنبر التقدمي
6. جمعية الصف الإسلامي
7. تجمع الوحدة الوطنية
8. التجمع الوطني الدستوري

صادر عن:
الجمعيات السياسية
المنامة – في 2 نوفمبر 2025